

التعرف على القرآن

(71) تكون متقطعة فتتفصم علاقاتها ، يقول: قراءة القرآن بتأن في الوقت الذي تلاحظ في الوقت الذي تلاحظ محتو الآيات بدقة. وفي الآية الأخيرة لتلك السورة يدعونا أن لا ننسى العبادة، في حال من الأحوال اليومية، وحتى في الأوقات التي نحتاج لنوم أكثر، مثل أوقات الجهاد أو الأعمال التجارية اليومية (قال تعالى: علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقربوا ما تيسر منه، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا، وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا.. " سورة المزل، الآية 20) الشيء الوحيد الذي كان سببا للنشاط واكتساب القوة الروحية والحصول على الخلو وصفاء الباطن بين المسلمين، هو موسيقى القرآن. فالنداء السماوي للقرآن، أوجد في مدة قصيرة من المتوحشين (الجاهلين)، في شبه الجزيرة العربية شعبا مؤمنا مستقيما، استطاعوا أن يحاربوا أكبر القوى الموجودة في ذلك العصر ويقضوا عليها.